

حكم النظر الى النساء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ان شاء الله بالنسبة للنظر المحرم اقول هل هو كله من الصبايا؟ واذا كان فيه من الكبائر الاخ يقول انا النظر كله من الصغائر النظر الى المرأة الاجنبية له حالات - [00:00:00](#)

الحالة الاولى ان ينظر الى المرأة الاجنبية بشهوة فهذا محرم بالاتفاق واكثر اهل العلم على ان هذا من الصغائر وقال جماعة من العلماء اذا ادمن النظر فانه يفسق. وعلى هذا يكون من الكبائر - [00:00:25](#)

ولا يختلف العلماء على اننا الذي ينظر للمرأة وهي مستتره ولم تكشف الا وجهها. يختلف عن الذي ينظر الى المرأة وهي عارية فكثير من ينظرون لمسلسلات والفضائيات ينظرون الى النساء ولم تغطي سوى جزء من فخذيهما وجزء من صدرها والباقي - [00:00:59](#)

هذا اعظم اثما واعظم جريمة. وادمان النظر لهذه المرأة فسق والفسق كبيرة من الكبائر وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان وزناهما النظر هذا نوع من أنواع الزنا وان كان لا يأخذ حكم الزنا الذي هو - [00:01:24](#)

وقد امر الله جل وعلا المؤمنين بغض الابصار وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وامر المرء بذلك. وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ومن عظمة هذا الشرع انه لا حرر شيئا حرم الطرق الموصلة اليه - [00:01:51](#)

الله جل وعلا حرم الزنا ولما حرم الزنا حرم كل طريق يوصل الى الزنا كالاختلاط وكالنظر وكالمس وكنحو ذلك شريعة ان تحرم شيئا ثم تبيح الطرق المفضية اليه. وهذا لو فعله رجل من احاديث الناس - [00:02:19](#)

لكان هذا نقصا فيه بحيث يمنع الناس من شيء ثم بالطرق الموصلة اليه ولذلك من فساد القوانين الوضعية انهم يمنعون التحرش وهم يسمحون بالطرق. وهذا دليل على نقص عقولهم وعلى فسادهم - [00:02:43](#)

كيف تمنع التحرش وانت تأذن بالاختلاط والاحتكاك؟ ويوجد علاقات بكشف المرأة لوجهها لكن الشرع الحكيم لما حرم سيف حرم كل طريق يوصل اليه. حتى لا يقع الحرام الثاني من النظر - [00:03:08](#)

النظر الى المرأة بلا شهوة ولكنه يقصد النظر ينظر الى ملامحها والى شكلها وهذا محرم في اصح قولي العلماء وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. وابن القيم في المدارج. لعموم - [00:03:35](#)

قول الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا. هذا امر. والامر للوجوب. ولا صارف لهذا الامر ولان اجمال النظر يورث الشهوة ولا بد وقد كذب ابن تيمية من يقول فانه ينظر الى مردان والى النساء ويديم النظر ويزعم انه بلا شهوة. يقول ابن تيمية من ادعى هذا فهو

كذاب. لان لا يمكن ان يوجد هذا اصلا - [00:04:08](#)

فلماذا ينظر اذا اذا لم يكن عنده شهوة ثم ايضا ان الله جل وعلا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولم يقل بشهوة. ولا دلة عامة في هذا التحريم مطلقا - [00:04:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن نظر الفجاءة بصرك فهذا دليل على تحريم النظر مطلقا وانه على ان الذين يتعاطون يستعملون القنوات الفضائية حين يفتحوا الشاشات وينظر الى المرأة ليس هذا هو المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم نظر الفجاءة هذا - [00:04:57](#)

سينظر المرأة هذا نفر مقصود هذا تمشي في الطريق وفجأة تخرج لك امرأة. هذا نظر الفجاءة. اما ان تشغل الجهة هل تعلم ستشاهد المرأة؟ ليس هذا هو نظر الفجاءة هذا ممنوع منه مطلقا - [00:05:25](#)

ثم انهم نظر اليوم الى الشجاعة اعظم للنظر المجرد لان هذا النساء متبرجات وما في امرأة غير متبرجة حتى القنوات التي يزعم

اصحابها ان قنوات اسلامية تخرج المرأة بصورة اه غطاء اللي على الرأس هي متبرجة - [00:05:45](#)

قد وضعت المكايح على وجهها وقد وضعت الكحل على عينيها هذا هو التبرج ولن يأذن احد جميع من قال من العلماء بانه يجوز

للرأة تكشف وجهها لن يأذن احد من العلماء بان - [00:06:01](#)

وجهها. هذا حرام بالإتفاق اما التبطل للفرق بين هذي الصور. ومن الاخطاء الحديث يجرب بعضه الى بعضا يقول ان عورة المرأة عند

المرأة من السرة الى الركبة انبه اولاً هذا لا اصل له. ولا يستطيع صاحبه ان يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من

الصحابة. انما قاله بعض الفقهاء ليس هذا نسا. قال الفقيه عالم - [00:06:15](#)

ليس هو مشرعا الامر الثاني ان مراد الفقهاء اذا جات المرأة بغير ملبسها او عند الغسل او عند الطحن ونحو ذلك. ليس المعنى ان

تلبس من السرة الى الركبة احد من العلماء ابدأ. فهذا من التشبه بالكفرة. وهذا دليل على قلة الحياء وعلى ذهاب الدين - [00:06:40](#)

المرأة من السرة الى الركبة واين الحياء؟ اين الغيرة؟ كيف يمكن الرجل امرأة او اخته او منيته تلبس من السرة الى الركبة؟ ربما ان

هذا لا يفعله معظم الكفرة. ويأتي من ينتشر للاسلام يقول عورة المرأة من السرة الى الركبة. وانبه ان هذا ليس له اصل - [00:07:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا قاله احد من الصحابة انما هو قول بعض الفقهاء وايضا هو فهمه على غير وجهه هو فعلا لم يقل

احد من العلماء ولا يستطيع احد ان يثبت عن احد من العلماء. لا من المتقدمين ولا من علماء قرون الوسطى. بانه قال يجوز ان تلبس

المرأة من السرة الى الركبة. فرق بين - [00:07:23](#)

التقرير العام في العورة وبين القول باللباس من السرة الى الركبة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن تشبه بقوم فهو منهم. وهذا

من التشبه بالكفار. الامر الثالث ان ينظر الرجل الى المرأة - [00:07:46](#)

ويا متحجة من غير قصد نظر الى ملامحها والى ولا الى حاجبها ولا الى شكلها لم ينظر الي تكون المرة مارة في الطريق يريد ان

يتجنب الطريق. او تأتي اليه في المحل تشتري منه - [00:08:06](#)

وهو لا يدقق النظر الى الملامح. لانه متى ما دقق النظر الى الملامح فتن في هذه الملامح. لان اضعف ما يكون الرجل امام المرأة. كما

قال الله جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا. قال قتادة وغيره اي امام المرأة - [00:08:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة عورة اذا خرجت استشرفها الشيطان. رواه الترمذي وصححه ايوا لو خرجت متحجة فإن

الشيطان يري في عينيك امام مرأى جسيمة المرأة الجميلة. ودائما النفوس تتطلع الى المستور. ماذا تتطلع الى المكشوف - [00:08:41](#)

وحين قد تحصل الفتنة ايضا في مثل هذا. الانسان يغض بصره ولكن اذا جاءت المرأة تشتري وباع عليها تريد اهلها وفتح لها ودخلت

عند اهله اول امرأة مرت في الطريق وتجنبها او رأى في مكان عام ثم غض بصره هذا لا لا ينكر هذا. وهذا هو الجائز وعليه يحمل نظر

- [00:09:03](#)

الى الحبشة وهم يلعبون يلعبون. لان هذا لم يكن نظرا الى الملامح الله الله في غض الابصار فان هذا من اعظم وسائل وطرق

الشيطان ايقاع العباد في حبال النساء وكنتم متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا

عن بعضه انت صابر - [00:09:25](#)

وكم نظر القت في قلب صاحبها البلاء. والنار دائما تكون من مستصغر الشرف - [00:09:59](#)